

ترجمة ملخص البحث باللغة العربية:

عنوان البحث:

دلالة إيجابية الأضداد المضادة للنوى لدى مرضى التصلب اللويحي

The significance of positive Antinuclear Antibody (ANA) in patients with Multiple Sclerosis (MS)

الباحثان:

- المهندس أحمد قره جولي، الهندسة الطبية، أستاذ محاضر في جامعة دمشق.

- الدكتورة ديا المسعد، أخصائية الأمراض العصبية، كلية الطب البشري، جامعة دمشق.

الملخص (Abstract):

الخلفية (Background):

يعد اختبار الأضداد المضادة للنوى (ANA) من الاختبارات الشائعة لتأكيد أو نفي التشخيصات الفعالة البديلة.

ولا يزال الغموض حتى الآن يرافق أهمية ودلالة إيجابية الأضداد المضادة للنوى (ANA) عند مرضى التصلب اللويحي (MS).

الهدف (Objective):

ينبثق الهدف من هذا البحث في دراسة موضوعين أساسيين:

1- العلاقة الارتباطية بين إيجابية الأضداد المضادة للنوى (ANA) من جهة والتظاهرات السريرية للتصلب اللويحي (Clinical Manifestations) ونمط التصلب اللويحي (Types of MS) من جهة أخرى.

2- العلاقة الارتباطية بين مقياس حالة الإعاقة الموسع (EDSS) من جهة والتظاهرات السريرية للتصلب اللويحي (Clinical Manifestations) ونمط التصلب اللويحي (Types of MS) من جهة أخرى.

الطريقة (Method):

تم إجراء هذا البحث على عينة مقصودة من المرضى.

حيث تم جمع الاستبيانات لعدد كبير من مرضى مؤكدين إصابتهم بالتصلب اللويحي اعتماداً على معايير ماكدونالد المعدلة لعام 2017، وقد بلغ هؤلاء المرضى (148) مريض/مريضة.

ومن ثم تم استبعاد (108) مريض/مريضة بسبب سلبية نتائجهم للأضداد المضادة للنوى (ANA)، والتركيز على (40) مريض/مريضة فقط ممن أثبتت إيجابيتهم للأضداد المضادة للنوى، دون التطرق إلى مرضى الذئبة الحمامية (Lupus Erythematosus).

النتائج (Results):

خلصت نتائج البحث إلى ما يلي:

1- عدم وجود أية علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغير التابع (Y) وهو: إيجابية الأضداد المضادة للنوى (ANA) من جهة والمتغيرات المستقلة (X1, X2, X3, X4, X5) وهي: التظاهرات السريرية للتصلب اللويحي (Clinical Manifestations) ونمط التصلب اللويحي (Types of MS) ومقياس حالة الإعاقة الموسع (EDSS) والعمر (Age) والحالة الأسرية (Family Status) من جهة أخرى.

وبالتالي يمكن التوصل إلى نتيجة مهمة وهي: عدم وجود أية أهمية تذكر لطلب معايرة الأضداد المضادة للنوى (ANA) لدى مرضى التصلب اللويحي (MS).

2- توجد علاقات ارتباطية طردية متوسطة ذات دلالة إحصائية بين مقياس حالة الإعاقة الموسع (EDSS) من جهة والتظاهرات السريرية للتصلب اللويحي (Clinical Manifestations) ونمط التصلب اللويحي (Types of MS) من جهة أخرى:

$\text{Sig(EDSS \& Clinical Manifestations) = p-value}^2 = 0.000, r^2 = 0.608.$

$\text{Sig(EDSS \& Types of MS) = p-value}^3 = 0.001, r^3 = 0.512.$

3- تجلّى وبشكل واضح ضرورة الاعتماد على الأجهزة الحديثة في اقتباس الإشارات الحيوية (أجهزة تخطيط الأعصاب والعضلات)، والتي تستخدم معدل أخذ عينات بقيم كبيرة نسبياً: (Sampling Rate > 100 KHz)، ولاسيما في حال قياس (VEP) لدى مرضى التصلب اللويحي.

لأن ذلك من شأنه أن يساعد في تشخيص واكتشاف هذه الاستقصاءات الفيزيولوجية الكهربائية بشكل أوضح وأكثر دقة، وخاصة أن تأخر الكمونات المحرصة البصرية هي دليل جيد على آفات العصب البصري.

الخلاصة (Conclusion):

كانت عينة البحث متجانسةً إلى حد كبير في المتغيرات المستقلة، مع التوصل إلى النتائج الأساسية المنشودة من هذا البحث.

وبالتالي: يمكن الاقتراح على السادة الأطباء عدم طلب معايرة الأضداد المضادة للنوى (ANA) لمختلف الفئات العمرية من مرضى التصلب اللويحي (MS).

مع التوصل إلى بقية الاستنتاجات الأخرى ذوات الصلة، ضمن التقييم الإحصائي للمتغيرات الفيزيولوجية العصبية.

الكلمات المفتاحية (Keywords):

الأضداد المضادة للنوى، التصلب اللويحي، تخطيط الأعصاب والعضلات.